

المجلس 85) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

عن محمد ابن الوليد عن محمد ابن الوليد الزبيدي وهو ثقة اخرجه الصحابة الترمذي عن سعيد بن ابي سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبلي وهو فقه اخرجه عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن - [00:00:01](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو واحد من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكثرهم حديثا ومن صفة رجال وامرأة واحدة. نعم - [00:00:22](#)

المسابقة نعم هو قال يعني اه اه يصلي فيهما او يجعلهما بين رجليه. يصلي فيهما او يعلق بين الجبل والحديث السابق الذي قبل هذا اخر حديث في الترجمة السابقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عافيا ومنفعلا حاكيا ومن فعله فهذا هو الذي - [00:00:42](#)

بين ان الامر في ذلك واسع قال رحمه الله تعالى باب الصلاة على الخمرة. قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله ابن شداد قال حدثني - [00:01:15](#)

في ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائط. وربما اصابني ثوبه اذا حدث وكان على الغمرة كسرت بانها يعني مصلى يعني يتخذ منها كعب النخل - [00:01:31](#)

نصوص النخل ومن خيوط يعني يشد بها وقيل انه لا فرق بين الخمرة والعصير وقيل ان الخمرة اصغر من الحصير بحيث تكون يعني آآ يفقد عليها الانسان يعني بيديه ورأسه يعني ليس كالحصير الذي يعني يكون شاملا للانسان كله بحيث ان يقف عليه ويسجد عليه قالوا انها - [00:02:03](#)

انه مصلى قرير يعني اه والحصير اوسع منه وقيل انه لا فرق بينهما والخمرة متخذة من الخوص ومن الخيوط واورد في ذلك حديث ميمونة ابن الحارث الهلالية رضي الله عنه انها كانت تكون بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض يعني - [00:02:34](#)

يكون حذاءه يعني محاذي له بجواره وهو يصلي وربما وقع ثوبه عليها وهي حائض. وهذا مثل الحديث الذي سبق ان مر في الترجمة السابقة يعني الرجل يصلي وحوبه وبعض حوبه على غيره وبعض ثوبه - [00:02:56](#)

على غيره وعائشة رضي الله عنها اخبرت بانها كانت تكون حائضا وتكون بجواره صلى الله عليه وسلم وانه يصلي في ثوبه وطرفه عليها وحديث ميمونة هذا مثل ما جاء عن عائشة انه كان يصلي وربما يعني وقع طرف ثوبه عليها يعني وقع اتفاقا - [00:03:16](#)

وهو دال على ان الصلاة بجوار الحائط وكذلك قراءة القرآن بجوار الحائط ان ذلك لا بأس به ولا مانع عنه ويدل ايضا على ان اه اتصال او وقوع يعني بعض الثوب الذي يكون على المصلي - [00:03:36](#)

كونه يكون على الحائض ان ذلك لا يؤثر لان المحذور في الحائط اذا كان كانت النجاسة موجودة في الدم واما اذا كانت النجاسة غير موجودة جسدها وثيابها الاكل فيها الطهارة الا اذا حصلت النجاسة والا - [00:03:56](#)

اذا وجدت النجاح قالت وكان يصلي على الخمرة كان يصلي على الخمرة يعني انه يصلي عليها يعني فتكون بينه وبين الارض قليل وقيل لها خمرة لانها تستر يعني ما بين المصلي وبين الارض وتغطي يعني ما تحتها - [00:04:16](#)

وتستر ما تحتها واصل هذه المادة من التقطيع. يعني الخمر لانه يغطي والخمر لانها تغطي العقل والخمرة لانها في خط الارض وهكذا المادة واحدة كلها فيها تغطية. كلها فيها تغطية وكذلك كون الانسان يخمر - [00:04:36](#)

يعني يعني يغطيه والمحرم لا يخمر رأسه وجهه يعني لا يغطيه. الخمرة يعني الاصل فيها او المقصود منها في الارض مما يصلي عليها المصلي وتكون حائلا بينه وبين الارض. وفيه دليل على الجواز - [00:04:56](#)

على حائل يعني بين المصلي وبين الارض سواء كان من من الحيوط او من او من القماش او ما الى ذلك او من البسط كل ذلك ولا بأس به ايوة قال حدثنا عمرو بن عوف. عمرو بن عوف هو ثقة. اخرجته اصحاب الكتب؟ نعم. ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة. عن خالد. عن خالد ابن عبد الله - [00:05:16](#)

ثقة سليمان ابن ابي سليمان عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن شداد وهو على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكره العلمي من كبار التابعين. يعني فهو فهو آآ هو تابعي. حديثه. هو حديث اخر - [00:05:45](#)

عن ميمونة بنت الحارث عن ميمونة بنت الحارث الهلالية ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاه وحديثها اخرجته قال رحمه الله تعالى باب الصلاة على الحصور. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن انس - [00:06:09](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رجل من الانصار يا رسول الله اني رجل ضخم وكان ضخما لا يستطيع ان اصلي معك. وصنع له طعاما ودعاه الى بيته. فصلي حتى اراك - [00:06:30](#)

كيف تصلي فاغفر لي بك؟ فنضحوا له طرف حصور كان له فقام فصلى ركعتين. قال فلان ابن داود ابن انس ابن مالك اكان يصلي الضحى؟ قال لم اره صلى الا يومئذ. فماذا ابو داود؟ رحمه الله حديث انس - [00:06:48](#)

حديث انس بن مالك رضي الله عنه. حديث ايش؟ نعم الصلاة على الحصور. الصلاة على الحصور. يعني هو هو ما يتخذ من يعني من رؤوس النقل. ويكون تخلف فراشا من نقوص النخل. يقال له حقير - [00:07:08](#)

وآآ الصلاة عليه فائقة. كما عرفنا وان كل شيء يعني طاهر يعني يجوز استعماله فانه يصلى عليه سواء كان من النخل او من القماش او من السوق او من القطن او من اي شيء - [00:07:28](#)

ان اه فانه يجوز ان يصلي عليه. ولا مانع من الصلاة عليه. وقد ورد ابو داود حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله اني رجل ضخم لا يستطيع ان اصلي معك. نعم. لا يستطيع ان اصلي معك - [00:07:49](#)

ويعني وجاء في يعني جملة اعتراضية وكان ضخما يعني ان انس ابن مالك رضي الله عنه عندما يعني حكى قوله يعني اخبر انه كان ضخما كما قال قال يا رسول الله ان رجل ضخم يعني تميم. يعني يشق عليه المشي والحركة. والذهاب الى المسجد ليصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم. قتل - [00:08:09](#)

فمنه ان يأتي يعني يطعن عنده طعاما ويصلي يعني ليراه ذلك الرجل فيصلي مثل صلاته وحتى يقتضي به من كيفية الصلاة فجاء اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعوا له طرف عصير - [00:08:35](#)

فنضحوه يعني آآ يعني رسوه بالماء ولعل الرث ليل ليحصل يعني في باللين مثل ما يكون قاسي ويكون يعني فيه يعني فتاوى وفيه شدة فانه يكون فيه لين يكون فيه سهولة وخسرة عندما يصيبه البلل وعندما يصيبه الماء - [00:08:59](#)

فصلى صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلام ابن الجارود قلت قولي انس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى؟ وكان رسول الله يصلي؟ فكان يصلي الضحى؟ اكان يصلي دعاء؟ قال لم اره مصلى الا - [00:09:24](#)

قال لم اره صلى الا يومئذ لم اره صلى يعني الضحى وهذا اخبار عن ما شاهده اخبار من انس رضي الله عنه عن علمه وعن مجاهدته. لكن هذا لا ينفي ان يكون يعني ان يكون يصلي الضحى - [00:09:47](#)

آآ الطلاق يعني غالبا تكون في البيوت. وتكون يعني خفية ولا يطلع عليها كل واحد. ويقول انس اخبر عن ما شاهده عينا وانه هذه هي المرة التي رآه يصليها يعني في ذلك الوقت لكن - [00:10:07](#)

آآ سنة الضحى جاءت في احاديث كثيرة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وفي غيرها ومنها حديث ابي هريرة والمتفق على صحته وهذا اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتين ضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام - [00:10:27](#)

وكذلك ايضا حديث ابي الزرداء في صحيح مسلم قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام يقول لي شهر وان اوتر قبل ان ارقد. وكذلك الحديث الذي جاء في الصحيح الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم في اوله كل - [00:10:47](#)

كان من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بينه صدقة وفي اخره قال ويجزئ عن ذلك ركعتان من الضحى لان هذه الصدقات التي تكون على الانسان يعني تتأدى ويحصل ادائها لكون الانسان يصلي ركعتين من الضحى. فكل هذه الاحاديث - [00:11:07](#)

تدلنا على سنية يعني هذه الصلاة وعلى افضليتها وكذلك الحديث الاخر الذي في الصحيح لما سئل رسول الله عليه الصلاة والسلام عن صلاة الاوابين قال صلاة الاوابين احياء ترمض الفصال. يعني حين تشتد الرمضاء يعني في - [00:11:27](#) حرارة الشمس في الضحى بحيث يعني تتأثر اه اولاد البهائم من المشي عليها حرارتها كل هذه الاحاديث تدلنا على ان صلاة الضحى ثابتة وسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها - [00:11:47](#) يعني هذه الوقاية من رسول الله عليه الصلاة والسلام وانها يحصل بها عداوة تلك الصدقة التي هي على كل سلامى يعني من الانسان عليه صدقة ويتحقق ذلك بالاتيان بركعتين من الضحى. لجنة - [00:12:07](#)

امانة ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رجل من الامطار يا رسول الله اني رجل ضخم وكان ضخما لا استطيع ان وصلني معك وكان ضخم هذه الجملة اعتراضية. اني رجل ضخم لا استطيع معه ان اصلي معه. هذا كلام الانصاري وكلام انس - [00:12:27](#) يعني جملة ترايبية قال وكان رحمة يعني وكان كما قال. وكان كما قال يعني رقما. ايوه لا استطيع ان اصلي معك وصنع له طعاما ودعاه الى بيته وظني حتى اراك كيف تصلي فاقتدي بك - [00:12:48](#)

ونضحوا له طرف حقير كان لهم فقام فصلى ركعتين. قال فلان ابن جارود لانس بن ما لك اكان يصلي الضحى قال لم اره صلى الا يومئذ. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ. عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري. اخرجه - [00:13:07](#) البخاري ومسلم وابو داود والنسائي. عن ابيه معاذ ابن معاذ الانبا ثقة. اخرجه اصحابه اكتب الستة. عن شعبة بالحجاج الواسطي ثم البصري وصف بانه امير امير المؤمنين في الحديث. والحديث اخرجه بالستة. عن انس ابن سيرين وهو ثقة اخرجه حافظ في جدة - [00:13:27](#)

عن ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ختمه عشر سنين منذ قدم المدينة الى ان توفاه الله وهو واحد من ثلاثة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وانس وجابر - [00:13:47](#)

وام المؤمنين عائشة ستة رجال وامرأة واحدة رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين قال حدثنا فلان ابن الجارود قيل انه عبد الحميد ابن منذر ابن جaron. عبد الحميد ابن المنذر آ ابن الجارود - [00:14:07](#)

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا المثنى بن سعيد الزراع قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يزور ام سليم رضي الله عنها فتدركه الصلاة احيانا فيصلي على بساط لنا. وهو حصير ننضحه بالماء - [00:14:26](#) ابو داود حديث انس المالكي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليمان وام سليم هي ام انس. ام سليم؟ هي ام انس ابن مالك رضي الله عنه انه كان يزورها فتدركه الصلاة ويضعون له حقيرا آ لهم يمشحونه - [00:14:46](#)

يعني يرشونه بالماء ليلين ليتفل وتذهب شدته وقساوته و هو دال على ما نزلت عليه الاحاديث السابقة من صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حقير وان رجل كان يصلي - [00:15:06](#)

على حائل يكون بينه وبين الارض من اي شيء كان اذا كان سائغا الا يكون حريرا ولا يكون يعني من الاشياء التي لاستعمالها اذا كان يشوف استعماله من السوق او القطن او عشب النخل او - [00:15:26](#)

ويعني اي شيء يعني سورة عليه وكان يعني بين الانسان وبين الارض فان ذلك لا بأس به نعم قال حدثنا مسلم بابراهيم. مسلم ابن

ابراهيم الفراهيدي. ثقة اخرجه اصحابكم ستة. عن عن المثنى بن سعيد الذراع - 00:15:46

وهو تعظيم الله نعم المثنى بن سعيد عن السجود في البصر وهو ثقة عن انس ابن مالك وقد مر ذكره قال حدثنا عبيد الله ابن عمر

ابن ميسرة وعثمان ابن ابي شيبه بمعنى - 00:16:11

والحديث قال حدثنا ابو احمد الزبيري عن يونس ابن الحارث عن ابي عون عن ابيه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال كان

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي على الحقيق والفروة المدبوغة - 00:16:44

ثم اورد ابو داود رحمه الله حديثه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحقيق وعلى الفروة المطبوغة

الحصير يعني مر ذكره وهو الذي يتخذ من اخوه قوس النخل والفروة - 00:17:02

يعني يعني الجلد الذي يدغى وهذا فيما اذا كان يعني مما يجوز استعماله ومما يسوغ استعماله كأن يكون يعني مما يعني مأكول

الحيوان من الحيوان المعقول الابل والبقر والغنم فانه يعني آآ يطهر بالدماغ ويصح استعماله واما - 00:17:22

جلود الطباع وما الى ذلك فقد جاء ما يدل على النهي عنها وعلى استعمالها. وهذا دلوا على ان استعمال اي شيء طاهر واي شيء يعني

يصلى عليه انه لا بأس بذلك. والحديث - 00:17:52

في اسناده من هو ضعيف من هو ضعيف او مجهول؟ من وصف بالضعف ومن وصف بالجهالة قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن

ميسرة. عبيد الله ابن عمر ابن الميسرة وهو ثقة اخرجه البخاري ومسلم وداود والنسائي. البخاري - 00:18:12

ومسلم وابو داود والنسائي. وعثمان ابن ابي شيبه. اخرج له الترمذي قال بمعنى نعم لماذا الاسناد والحديث؟ بمعنى الاسناد الاسناد

والحديث هذا مثل كلمة ابو داود احيانا المعنى معنى يعني ان الشيخين الذين روى عنهما آآ احاديثهم آآ المعنى المعنى واحد -

00:18:32

والالفاظ مختلفة. المعنى واحد والالفاظ مختلفة. وقوله بمعنى الاسناد والمتن بمعنى ان الاسناد يعني واحد والمتن واحد الا ان هناك

فرق يعني في صيغة الاسناد او في صيغة صيغ العداء وكذلك في المسجد. وكذلك في المسجد. فالعبارة هذه مثل العبارة التي

يستعملها ابو داود كثيرا عند - 00:19:02

ويذكر شيخين او ثلاثة يقول المعنى يعني ان هؤلاء شيوخ هذين الشيخين او هؤلاء شيوخ متفقة روايتهم بالمعنى وان كانت مختلفة

في الالفاظ عن ابي احمد الزبيري عن ابي احمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير. ثقة اخرجه عن يونس بن الحارث. عن يونس

بن الحارث وهو ضعيف. اخرجه حديث - 00:19:32

ابو داود عن ابي عوف عن ابي عون وهو وهو محمد ابن عبيد الله ابن سعيد محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي وهو ثقة اخرج له

الا ابن مالك. اخرجه اصحابه ستة الا ابن ماجة. عن ابيه وهو عبيد الله بن سعيد الثقفي - 00:19:57

وهو مجهول. اخرج حديثه ابو داود. عن المغيرة بن شعبة. عن المغيرة بن شعبة صاحب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وحديثنا

حديث ضعيف لكن كما هو معلوم يعني آآ - 00:20:17

جاء حديث بمعنى متقدمة وكذلك الفروة المدبوغة يعني هي طاهرة وكل طاهر يصلى عليه ما لم يكن ممنوعا كالحرير وغيره هو

ما ما يصلح ما يصلح استعمال يعني شيء مع وجود يعني مع وجود فرش يعني وسجاد يصلي عليه الناس - 00:20:38

يعني كون الانسان يأتي بشيء يختص به او شيء يعتقد فيه يعني خصوصية او ميزة آآ لا سيما مثل ما يحصل بعض اهل البدع في

الرافضة الذين يأتون بالحفر ويصلون عليها فان هذا غير سائق والرافضة كما هو - 00:21:07

معلوم يعني هذا من اخص ما عندهم. واسهل ما عندهم والا فعندهم البلاء الكثير والشر العريق ها يبدو حينما تدركه الصلاة احيانا

لم يكون المقصود به الفريضة ويحتمل ان يكون المقصود به السنة التي هي سنة ضعاف - 00:21:27

للاخرى كيف؟ ها؟ الصلاة؟ تدرك الصلاة؟ تدرك الصلاة؟ يحسن ان تكون الفريضة. لا يحزن ان تكون سنة الضحى تدركه في ذلك البيت

الذي دعي فيه ذكرت ما الصلاة على الفروة المكذوبة جئت لان كل شيء طاهر لم يأتي شيئا - 00:21:56

عن منع نفس العريض يعني آآ يصلي عليه يعني ما هو من هذا الحديث لانه ضعيف ذكرته؟ نعم الحديث ضعيف اقول حديث ضعيف

لكن الصلاة على كل شيء طاهر يعني يكون الانسان يصلي على هذا هو الاصل. نعم - [00:22:23](#)

هذا يدل على طهارته ويدل على استعماله في الصلاة وغير الخوارج يقول بان ما يتخذ من اقواف الحيوان وشعورها فانه كان يكرهه يعني ما ما يظهر قبل ما يظهر يعني له وجه. لانه كل شيء طاهر يعني يمكن ان يصلى عليه. سواء كان من حيوان او - [00:22:49](#) الحجر او يعني يعني مطلقا. كل شيء غير ممنوع شرعا يصلى عليه قال هم هؤلاء قال رحمه الله تعالى باب الرجل يبذل على ثوبه قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا بشرجان ابن المفضل قال - [00:23:15](#)

غالب الغضبان عن بدر بن عبدالله عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في شدة فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه - [00:23:43](#)

اه اورد ابو داود رحمه الله هذه ترجمة اه رجل يسجد على زوجه. الرجل يسجد على ثوبه. الرجل يسجد على ثوبه يعني الذي يلمسه لان عند الحاجة واما السجود على شيء منفصل كالسجاد القماش وقد مرت في التربية - [00:24:03](#)

السابقتين ما يدل على ذلك. ولكن المقصود من هنا ثوبه الذي هو عليه الا لو انه يعني اتى بحوب وفرشه وصلى عليه يعني من جنس ما تقدم من ذكر العصير والخمرة - [00:24:23](#)

الفروة المذبوغة وانما المقصود من هنا ثوبه الذي عليه. والثوب يعني يستعمل غالبا في الشيء الذي لم يخف الا يعلم ليس في حياضة كقطعة من القماش ولهذا يعني يأتي كثيرا لا يصلي احكم في الثوب الواحد - [00:24:39](#)

على عاتقهم شيء يعني قطعة من القماش وكذلك توسع بثوب يعني فهو يطلق على غير المخيط وقد يطلق على المخيط وقد يطلق على المخيط لكن اطلاقه على غير المحيظ اكثر يعني في الاستعمال - [00:24:59](#)

والمقصود من ذلك انه يسند عليه للحاجة. كونه يعني مثلا يأخذ طرفه ويضعه قدامه حتى يفسد عليه. اه يعني اه من اجل اه تخفيف الحرارة او سلامة من حرارة الشمس التي لا يتمكن الانسان معها من السجود ومن - [00:25:15](#)

رياح السجود لا بأس بذلك ولا مانع منه. ولهذا اه اورد ابو داود رحمه الله هذا الحديث عن انس انهم كانوا يصلون مع الرسول صلى الله عليه وسلم واذا لم يستطع احدهم اذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط - [00:25:35](#)

وثوبه فسجد عليه كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في شدة الحر. كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة يعني معناه يعني في الرمضاء او في الشمس وليس مع ذلك انه في الظل لان الظل يعني ما فيه اشكال لان الانسان -

[00:25:55](#)

على شيء ما في حرارة وانما الكلام يعني في الرمضاء وفي مكان يعني مكشوف وفيه الحرارة بحيث الانسان لو وضع جبهته يعني يتأثر فلا يتمكن يرفعها من شدة الحرارة في الارض. فكان الواحد منهم اذا لم يستطع ان - [00:26:15](#)

يتمكن من السجود يعني بدون حائل بسط ثوبه وشجب عليه يعني بسط طرف ثوبه لان الثوب يعني يكون نعم مثل ما جاء في الحديث اذا كان حديث ثوبه ضيقا بعيد. واذا كان واسعا يستحز به. اذا كان واسعا يلتحف به ويخالف بين اطرافه. فيعني -

[00:26:33](#)

يمكن ينزل طرف من الاطراف ويضعه ويسند عليه حتى يعني يسلم من حرارة الشمس وحتى يتمكن من السجود ومن المثني ومن يتمكن من الاطمئنان في سجوده وفي هذا يعني دليل على ان العمل اليسير للحاجة الصلاة لا بأس به كونه يضع ثوبه ويحرك ثوبه من

اجل ان يسجد عليه - [00:26:54](#)

فهذا عمل في الصلاة لا بأس به ايوه قال حدثنا احمد بن حنبل احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه - [00:27:19](#)

يعني من المفضل يعني بالمفضل هو ثقة. وكلمة يعني ابني المفضل هذه التي زادها النسائي ابو داود او من دون ابو داود وليس احد لان احمد لا يحتاج الى ان يقول هذه الكلمة بل يذكر شيخه كما يريد. والامام احمد انما ذكر شيخه بلفظ - [00:27:36](#)

ذكر فقط دون ان ينسبه ولكن ابا داود او من دون ابي داود هم الذين اضافوا كلمة آابن المفضل جاءوا بكلمة جاء بكلمة يعني

وكلمة يعني هذه فعل مضارع - [00:27:56](#)

لها قائل ولها قائل فعالها ضمير مستتر يرجع الى الامام احمد ابن حجر ارجع الى الامام احمد ابن حنبل الذي هو تلميذ. بشر ابن المفضل. وقائلها هو ابو داود او من دون ابي داود. الذي زاد - [00:28:11](#)

من اجل ان يوضح ان هذا الرجل هو فلان يعني يذكر نسبه بما يتضح به ويتعين به ويعرف به. ولو ولا وليس لمن دون تلميذ ان يضيف شيئا اكثر مما قال التنين. لانه لو اضافه بدون ان يأتي بكلمة يعني يظن ان هذا كلام التلميذ. وتزيد ان ما قال - [00:28:27](#) فقط ولم يقل مسلم المفضل فمن دونه هو الذي اتى بها واتى بكلمة يعني حتى يتبين بها ان هذا الكلام ليس التلميع ولكنه ممن دون التلميذ اتى به توضيحا وبيانا لهذا الشخص الذي ذكر مهملا غير منسوب - [00:28:53](#)

عن غالب الكفار عن غالب الغطاء وهو وهو صدوق الستة عن بكر ابن عبد الله عن بكر ابن عبد الله المزني وهو ثقة رضي الله عنه عن انس ابن مالك رضي الله عنه وقد مر ذكره نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله ونبينا محمد وعلى اله -

[00:29:13](#)

لواء اصحابه اجمعين فما اخذوا من من القاعدة التي حصلت منذ يومين الطلاب الذين كانوا يحضرون ومعهم كتب اه يمكن ان يراجعوا الاحد الحكيم ويكتبوا اسمائهم عنده حتى اذا تيسر ان يعني يحصل توزيع مرة ثانية - [00:29:36](#) يكون له نصيب منه ان شاء الله نعم ورد هذا لكن لكن هذا يعني آ هذا احسن منه وهذا يعني اثر منه السجود الان على يعني في هذا الحديث لكن الان اللي يحصل احيانا عادي يعني شماغ او الثوب مع - [00:29:58](#)

او الطاقية التفريق بين المتصل والمنفصل هل له وجه؟ لا هو كلامك منفصل على اعتبار انه يعني يحتاج الى انها يعني يضعه واما يعني يعني وضعه من الاصل. هذا يضعه من الاصل يعني ما يحتاج الى انه يتحرك للصلاة - [00:30:18](#) فصلى عليه لكن حيث يعني ما هناك سجادة ولا هناك شيء يعني يمنع الانسان من حرارة الشمس وعندما يصل الارض وجبهته ما يعني يطمئن في صلاته من اجل الحرارة يعني يضع طرف ثوبه الذي عليه طبعاً - [00:30:51](#)

مثل البارحة مثلا اي نعم عبد الرحمن ابن قيس العثبي نعم وهو مقبول نعم. الذي سقط منه ثلاثة عبد الرحمن بن قيس الحسكي مقبول اخرج حديث ابي داود وحده كيف يعني - [00:31:13](#)

نعم كذلك جزاه الله خير اقول انا وجدت الاخوان كذلك احد الاخوان راجح آ هو ابن عبد الملك نص عليه المجدي سرير الزمان منذ خمسة وعشرين ثلاث مئة سبعة واربعين وكذلك في داخل الحادي عشر اربع مئة سبعة - [00:31:47](#)

يعني التي تعتبر يعني اه محددة المقصود واما تهذيب الكمال يعني اذا كان ما ذكر الا اشعث ابن عبد الملك وما ذكر ابن عبد الله ثم تدعو الى الله لكن كان ذكر الاثنين يكون صائم - [00:32:17](#)

لكن حدد من هو اتعب وانه ابن عبد الملك اسعد بن عبد الملك الحمراي ثقة اخرجه البخاري تعليقا ومسلم. اخرجه حديث البخاري تعليقا واصحاب السنن اذا نصح لاخواننا نعم اذا كان في تحت الاشراف الاول المتقدم هو اللي يسبب الامساك. هم. لانه لما كان هناك كاتبين ابن عبد - [00:32:42](#)

جالس كان هنا يعني احنا نتقدم كما تعلمون. نعم. بس اذا كان الناس اذا كان الناس ان ان محمد ابن سيرين يروي عنه اشعث ابن عبد الملك واشعث ابن عبد الله يعني يثير الاحتمال قائل لكن ما دام تحليل الكمال - [00:33:08](#)

احدى الكبار التي هي تذكر الشخص ويعني وليس فيه احتمال شخص اخر يعني هذا تحدد ها ما جزاكم الله خير الاخوان كانهم اشعث ابن عبد الملك الحمراي ثقة اخرج حديث البخاري تعليقا واصحاب السنن الاربعة - [00:33:28](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت. يقول السائل ما في شيء اخر كنا يبحث؟ ها هكذا بشيء اخر لا لا دقيقة عن شقيق هذيك زائدة لان الاسناد الاول ليس فيه عن شقيقه. ثم ايضا عبد الله بن شقيق العقيلي ها - [00:33:54](#)

ما قد قلنا قلنا انه العتفي وانه مقبول وانه اخرج حديث ابو داود امانة قليلة ما رجعت ما ادري لكن يعني كل منهما ايا كان احدهما قد وثق اها يقول فضيلة الشيخ هل نقول ان القرآن قديما - [00:34:28](#)

لا يقال عن القرآن بانه قديم. ولكن يقال عن كلام الله نوعه قديم. كلام الله نوعه قديم. بمعنى ان الله لم يكون غير متكلم ثم تكلم بل هو متكلم بالابتداء. ويتكلم بلا انتهاء - [00:34:58](#)

متكلم بلا ابتداء ويتكلم بلا انتهاء. فنوع كلامه قديم. واحاده حادثة يعني هذا الكلام حادثة. الكلام الذي كلم الله تعالى به موسى حصل في زمن موسى سمع موسى كلام الله من الله وحصل ذلك الكلام في زمن موسى. فهذا من احد الكلام التي وجدت في زمن موسى. والكلام - [00:35:18](#)

الذي اه سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله ليلة المعراج حصل ليلة المعراج. وسمعه عندما تكلم به في ليلة عند اهل السنة ان نوع الكلام قديم واحاده حادثة - [00:35:45](#)

وكلام الله من احاد الكلام. لكن لا يوصف بانه خبير فما رأي فضيلتكم في من يقول انه كافر بالسلفية هذا هذا يعني اه اه جهل ويعني اه تناول يعني على الحق - [00:36:04](#)

ويعني واذا كان يعني ان كلمة استعمال هذه الكلمة لا ينبغي ان تستعمل لا ينبغي ان انا سلفي وان كان مقصود انه كافر بالسلفية يعني بمنهج السلف وبطريقة السلف وبالحق الذي كان - [00:36:28](#)

فهذا يعني هذا كفر بالكتاب والسنة. ومما كان عليه سلف هذه الامة فاذا كان مقصود يعني هذا الذي ذكرته من جهة يعني ان اه كل انسان يقول انا سلفي ان هذا يعني اه يعني اه - [00:36:48](#)

آ ما يريده او انها يعني لا يؤمن به. يعني هذا اخف يقول هل السراويل المذكورة في الاحاديث التي مرت بنا هي ما نسميه اليوم من خلود؟ ام بينهما فرق؟ هو نجس قوي لانه ضيق - [00:37:06](#)

يعني اه يصف البشر يحجم او يحصل منه الى اظهار الحجم. اظهار الاجزاء هو سراويل يعني الاصل المعروف فيها انها واسعة. وانها ما يصل فيها يعني تظهر اجزاء الجسم. مثل ما تظهر بالبنتلونات الحديثة - [00:37:29](#)

هل يجوز اكل الطعام مع شارب للدخان او شارب للخمر اذا كانت الخمرة موجودة فلا يعني يجوز لانه لا يؤكل على مائدة يعني يدار فيها الخمر او يكون فيها الخمر. واما - [00:37:51](#)

كون انسان يعني يأكل مع انسان يعني عنده معصية او يعني من اصحاب المعاصي يأكل مع اصحاب المعاصي ولكن عليه ويحذرهم من مغبة يعني ما وقعوا فيه من المعاصي ويبين لهم خطورة ذلك - [00:38:11](#)

والمراد بقوله تعالى فاسألوهن من وراء حجاب. ما المراد بالحجاب؟ الحجاب يعني كما هو معلوم يعني يكون يكون حجابي عن يفصل يعني الانسان كان يكون مورا جدار فرعوا من وراء نادر وايضا يعني يكون الحجاب تغطية الوجوب - [00:38:30](#)

يعني هذا الحجاب وهذه الآية التي استدل بها على الحجاب وعلى اصحاب الحجاب ما نصيحتكم بالنسبة لمعاملة النساء لمن يعيش في بلاد الكفار؟ نعم ما هي النصيحة؟ لمن يعيش في بلاد الكفار كيف يتعامل مع النساء - [00:38:57](#)

التعامل مع النساء كما هو معلوم يجب ان الانسان يبتعد عنهن ولا يختلط بهن ولا يحتك بهن ولا يعني يقربهن واذا اضطر الى مخاطبة الواحدة كأن تكون موظفة يعني مثلا في يعني مثلا في مطار او في - [00:39:25](#)

يعني بشيء يعني يمر بها فانه آ يعاملها يعني بحدود يعني ما هو يعني آ لابد له منه دون ان ينظر اليها دون ان يضار اليها ولا يسترسل معها بالكلام وانما يتكلم معها في الحدود الشيء الذي هو - [00:39:45](#)

ولا يصافح النساء لا يجوز للانسان ولا ينظر الى النساء كل هذا لا يجوز وكذلك في بلاد المسلمين ما الحكم في ترك الزوجة لمدة اكثر من نصف سنة والله فيما يتعلق النساء اذا حصل الاتفاق بين الرجل واهل بيته وزوجته على ان يعني - [00:40:05](#)

يعني آ يعني وهي ما عندها ممانعة هذا ما فيه اشكال. واما اذا كان جاني آ كانت ممانع في ذلك ولا توافق على هذا فاذا كان مضطرا يعني لجلب الرزق وما الى ذلك فهذه ضرورة ولكن لا يطول عنها او يغيب عنها - [00:40:41](#)

الغيب الطويلة واذا كان من غير ضرورة فليس للانسان ان يغيب عن اهله يعني اه من غير هذا ومن غير امر يقضي ذلك للمدع التي يعني يحصل آ على اهل فيها - [00:41:01](#)

من الدعارة احد مبلغا من المال وجعله رأس ما له في التجارة فمن الواجب عليه الزكاة؟ وكيف اخراج الزكاة؟ كيف اسعار الناس؟ ايه.
نعم هذه يشعر عينه ينتفع لا يرجعها. يعني كان يستعير يعني يستعير قدح او يستعير اناء يستعير يعني - [00:41:22](#)
يعني ينتفع به يرجع اليه. لانه انتفع بالعين ورجعها يعني استفادة من منفعتها ورجعها واما النقود لانها يلغيتها هكذا ويرجعها كما كانت
ايش الفائدة يعني منها يمكن الانسان يستعيرها يمكن تكون شعارها من اجل الانسان يجدد. يمكن علي - [00:41:52](#)
لكن لان عنده يعني اعمال الشيء وحصول الاستفادة منه تكون عن طريق القرض مبلغا من المال وجعله رأس ما له في التجارة. فمن
الواجب عليه الزكاة؟ وكيف اخراجها الذي اقتترض هذا اقتترض مالا وجعله رأس مال في التجارة هذه عروض تجارة. من حين ما بدأ
بالتجارة اذا حال - [00:42:20](#)
الحوز على بدءه فانه يزكي فما عنده من نقود متوفرة عن سلعة قد بيعت وتقوم السلع التي لم تظع ويظم مع قوم الى ما بيع او النقود
المتوفرة ويخرجون من العسر - [00:42:53](#)
واما الدائن الداعم الذي وجبت عليه الزكاة الدائم عند اخراج الزكاة فاذا كان هذا الشخص الذي اقتترض منه يعني اه فهنينا يعني اذا
طلب منه حقه يعطيه اياه فهو يزكيه - [00:43:15](#)
لانه موجود عنده واذا كان يعني ليس عنده قدرة يعني ذلك الذي هو مديد فانه يزكيه اذا قبضه من ذكي اذا قبضه اذا قضوه لمرّة
واحدة طبعاً ليس لكل زمان - [00:43:37](#)
ليس لك من السنوات التي مضت لان المعسر اذا انظر ولم يعني لا يزكي الانسان المال الذي عند المعذر لانه قد لا يأتي ولكن الذي يزكي
هو الذي عند الموتى - [00:43:57](#)
وهو الذي كانه عنده ولو طلبه لاعطيه اياه. وهذا المعذر الذي او الذي لم يتمكن من السداد. اذا سدد فان السحب الذي هو الدائم يخرج
الزكاة لسنة واحدة. لا لجميع السنوات التي مضت - [00:44:12](#)
اذا كان على كل الكلام على ان هذا مال الانسان وهذا ما يعني هذا يعتبر من ماله وهذا يعتبر من ماله الذين التقينا ببعض افراد من
جماعة التبليغ في ابنا قرودهم. ماذا نفعل؟ هل يجوز لنا ان نصافحهم ونقابلهم؟ اي نعم صافحهم وقابلهم - [00:44:33](#)
فانصحكم ندعوهم الى ان يعتنوا بالتوحيد وبالشيء الذي ارسل الله من اجله الرسل وانزل من اجله الكتب. وان يحرصوا على العلم
النافع وان يتكلموا بعلم لا مانع مثل مانعهم ونصحهم ووجههم واردهم - [00:44:58](#)
وجدت في كتاب الفقه الاسلامي وادلتهم الدكتور وهبي وهب. ها؟ نعم. المجلد الاول انه ويسمي علم التوحيد علم الكلام. ويقول ان
اختلاف الشيعة الامامية مع اهل السنة لا يرجع الى العقيدة او الفقه. وانما يرجع لناحية الحكومة - [00:45:20](#)
نعم قال هذا الكلام كلام واحد وانما يرجع الى ايش؟ من ناحية الحكومة والامامة. فهل هذا الكلام كلام اهل السنة ليس هذا كلام ليس
كلام هذا كلام اهل السنة والجماعة. نعم يعني اصحاب العقائد المنحرفة يسمون هذا علم الفلاح - [00:45:40](#)
يسمونه علم التوحيد وعلم الكلام واما يعني قضية الخلاف مع الشيعة فانه ليس اختلافا في العقائد كيف لا يكون اختلافا في العقائد
يجب ان يكون خلافا في العقائد اهل السنة والجماعة يختلفون مع الشيعة في العقائد وفي يعني امور مختلفة - [00:46:04](#)
بل يعني ان الشيعة عندهم ان الحق وما جاء من عند الائمة وما جامع بالائمة ويقولون ان كل شيء لم يخرج من عند الائمة فهو باطل.
واهل السنة في وادي وهو في واد اخر. فكيف يقال يعني هذا البلاء - [00:46:27](#)
تجاهد عدة اسئلة عن قضية حديث الانصاري هل من الامور الذي يعذر بها الشخص عن صلاة جماعة وقامة الجزء الجسم اذا كان
يتضرر من المسجد يتضرر الحركة. واما اذا كان ما يتضرر ما يمنع. لانه يصلون على الناس. ولكن حيث يعني يلحقه ضرر - [00:46:46](#)
وبالحركة فانه معلوم اذا ضل الرجل بجوار حائط وهي ينزل منها الحيض. لكنها متحفظة هل لو لامسها في مهجور؟ ابدا ما في
محذور. لان المحذور هو يعني ملامسة النجاسة. اما اذا يعني - [00:47:09](#)
يعني وقع على جسدها او على ثيابها لا يؤثر قوله انس رضي الله عنه لم ارى من صلى الا يومئذ فهل يدل على النقل المطلق وانه
غير مقيد بعدد؟ ام يدل ان النقل مقيد بدليل هذا الحديث؟ ان ما صلى الا لاجل ان يقتدى به - [00:47:32](#)

الا لاجل ان يقتدي به الانصاري والان ما دام انه صلى الضحى قال ما رأيته صلى الا يومئذ يعني معناه انه ما رأى يعني صلى الضحى اذا هذا هو معنى الكلام. لكن آآ هذا النفي هو بناء على علمه ومشاهدته - [00:47:56](#)

وهذا لا ينفي يعني ما ثبت في الطرق الاخرى او من الوجوه الاخرى التي فيها آآ عثه وترغيبه على صلاة الضحى صلى الضحى صلى الضحى ما قال اقل الضحى في البيت وانما قال صلى الضحى فالسؤال منصب على ركعتي الضحى - [00:48:15](#)

هل من حق الوالد ان يخرج ولده من زوجه من كونه تاركا للصلاة؟ نعم من حقه من عقب ان نخرجه لكن يعني الذي ينبغي له ان يجتهد بنصحه وفي انقاذه وفي يعني - [00:48:41](#)

صلاحه وسلامته لم ينتهي في ذلك. يعني يتابع نصحه ويتابع توجيهه. ولعل الله ان يهديه ما حكم الشرب او الاكل قائما او ماشيا الاصل في الاكل والشرب ان يكون جالسا. الاصل ان يكون جالسا - [00:49:00](#)

ولكنه يجوز قائما لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك وكذلك علي رضي الله عنه فعل ذلك وقال ليبين ان ذلك وانه جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:27](#)

المعروف من عدله ومن عهده صلى الله عليه وسلم انه يكون جالسا. ولكن انه فعل ذلك في بعض الاحيان فدل على جوازه وانما جاء من النهي عن ما يحمل على التنزيل لا على التحريم - [00:49:45](#)

هل يجوز لبس النعل المصنوعة من جلد غير مرسل اللحم والله ان الحديث الذي ورد يعني عدم استعمال جلوس يدل على انه لا يقطع منه. وانما يستعمل ما كان مأكولا - [00:50:06](#)

الا انت وما كان يطهره الدباب. يعني هو الذي يعني مات بدون تبكير واما الحيوان الذي لا يؤكل كتب فيها وجودها مثل عدميها وجودها مثل عدمها يعني آآ ذبيحته ميتة ويعني آآ ميتته ميتة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [00:50:24](#)

مبارك العبد ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:50:48](#)

قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى تفريع ابواب الصفوف قال غابوا تسوية الصفوف قال حدثنا الله وبمحمد الميت. قال حدثنا زهير. قال سألت سليمان الاعمش عن حديث جابر ذي تمره رضي الله عنه في الخطوط المقدمة - [00:51:05](#)

قال تحدثنا عن المصي ابن رافي عن عن جابر ابن عبده ثمره رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الا تكفون كما تصف الملائكة عند ربهم جل وعز؟ قلنا وكيف تكف الملائكة عند ربهم - [00:51:27](#)

ويتراصون في الصف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد رحمه الله تعالى الامام ابو داود رحمه الله كما عرفنا - [00:51:47](#)

لا يكثر الكتب وانما يجمع الابواب المتعلقة بطهارة مثلا كلها يجعلها تحت كتاب الطهارة ولا يميز الحيض بكتاب وغسل الجنابة في كتاب والتيمم بكتاب وانما كلها يجعلها تحت كتاب واحد وهو كتاب الطهارة - [00:52:15](#)

ولكنه عندما يذكر الموضوعات المختلفة يجمع احاديثها مع بعض ويجعل احاديث الموضوع الواحد مع بعض حديث الجنابة مع بعض واحاديث الحوض مع بعض واحاديث مع بعض وهكذا وكذلك لما جاء عند كتاب الصلاة - [00:52:44](#)

يعني جعل كل ما يتعلق بالصلاة كتابا واحدا ولكنه يذكر الموضوعات المختلفة سيجمع الاحاديث المتعلقة بكل موضوع على حجاب. كما سبق ان مر بنا انه جعل الاوقات على حدى وكذلك بناء المساجد على حدى وكذلك الامامة على حدى وكذلك ما يصلى به - [00:53:05](#)

هكذا وهنا ذكر ما يتعلق الابواب المتعلقة بالكفوف فقال ابواب الصفوف ثم قال باب تفريغ الصفوف يعني ان هذا من الابواب المتعلقة بالصفوف هي كثرة الصفوف تكون اكمال الصف الاول فالاول - [00:53:32](#)

والا الصف الثاني الا بعد ازناء الصف الاول والثالث لا ينسى الا بعد احتمال الثاني والثالث الرابع الثالث وهكذا وفي الصف الواحد بالتساوي فيها وكون كل واحد بحذاء الذي بجواره - [00:53:59](#)

لا يكون تقدم ولا تأخر قد يكون بعضهم متقدما وبعضهم متأخر وايضا لا يكون الصفوف فيها فرج وانما يحصل الفراخ فيها فيكمل الصف الاول اولاً و آ لا يحصل تقدم وتأخر في الصف - [00:54:31](#)

بل يكون الناس مساوين في الصف وكذلك ايضا لا يكون هناك تباعد يعني فصل بين يعني شخص وشخص وانما يتراكم ناس الصفوف ويتقاربون. والعبرة بذلك جهة الامام العبرة بذلك جهة الامام - [00:54:57](#)

فمن كان عليه من الامام التقارب الى جهة اليسار ومن كان عن يمينه من الامام التقارب الى جهة اليمين العرض يكون الى جهة اليمين. لان الاعتبار في الاتجاه باتجاه الصفوف وتقارب بعضها الى بعض انما هو جهة الامام - [00:55:21](#)
ومن كان عن يمينه فانه يقرب الى من كان عن يساره وما كان على اقوال الامام فانه يقرب الى من كان عن يمينه وهكذا فتكون الصفوف آ كل فصل مبتهل لا يبقى فيه اه غرز - [00:55:43](#)

ولا يكون تقدم وتأخر في الصف قد يكون احد متقدم واحد متأخر وايضا لا يكون هناك فجوات وفرز بين المصلين حفر بل يقرب بعضهم الى بعض والتقارب من بعضهم الى بعض كما اشرت يكون باعتبار جهة الامام - [00:56:01](#)
فيقرأ بما فيحتمه ان كان عن ان كان عن يمينه كالتقارب الى جهة اليسار وان كانوا عن يسار الامام والتقارب الى جهة اليمين وقد ورد ابو داود عدة احاديث تتعلق بتسوية الصفوف - [00:56:21](#)

اولها حديث جابر بن جابر ابن حمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لك كفرون كما تكف الملائكة عند ربها وكيف ينافقون؟ قال يقيمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف - [00:56:39](#)
يقيمون الصفوف المقدمة يعني الاول ويتراصون في الصف وتكون الصفوف بدم كل فصل يعني يغنوا الاول ثم يذم الثاني وهكذا ومع وفي كل فصل لا بد في الصفوف والتقارب في الصفوف - [00:56:57](#)

وعلى حدثنا عبد الله بن محمد بن القيم. عبد الله بن محمد النخيلي خرج حديث البخاري واصحاب السنن. عن زهير عن زهير ابن معاوية قد يفعل كتب الستة قال سألت سليمان الاعمش. قال سألت سليمان الاعمى فهو سليمان بن مهران. الكافر الكوفي لقبه الاعمى - [00:57:23](#)

قال سألت عن حديث جابر بن زمرة في الصفوف المقدمة فحدثنا عن المسيب مراد وانا سألت عن الصفوف المقدمة فحدثنا عن يعني ذكر اسناده الى جابر ابن ثمره قال حدثنا المسيب ابن رافع ووثقها اخرجه اصحاب الكتب. نعم - [00:57:40](#)
عن تميم عن تميم ابن طرفة وهو ثقة مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة ثمره رضي الله تعالى عنهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه اصحابه من جدة - [00:58:05](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي قاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الناس بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثة والله - [00:58:23](#)
فيهن حقوقكم او ليغالبن الله بين قلوبكم. قال رأيته الرجل ينزح منزله بموجب صاحبه وركبته برتبة صاحبه ونعمه من نعمه عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل عليه بوجهه - [00:58:43](#)

يعني عندما اراد الصلاة اقبل عليه وجهه وقال لا تنسون قال اقيموا صفوفكم ثلاثة يعني كررها ثلاثا اقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمنكم صفوفكم او ليخالفن الله اللهم بين قلوبنا. والله لتقيمن صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم - [00:59:03](#)

فهذا يعني فيه تسوية الصفوف وفيه دليل على الوجوب وجوب التسبيح كذلك ان في هذا العقاب وهذا الوعيد الشديد يعني يدل على ان ذلك امر لازم وانه امر واجب بين قلوبكم؟ نعم. قال رأيته الرجل ينزغ منكبه بمكسب صاحبه. قال قال رأيته الرجل يلزق منكبه بمنصب صاحبه - [00:59:24](#)

وركبته برفقة صاحبه وكعبه بكعب صاحبه. يعني معناه ان كل واحد يقرب من صاحبه حتى يلتق به وحتى يكون لا يكون بين شخص وشخص ندوة وانما الصفوف متراسة يعني متقاربة يعني متصل - [00:59:53](#)
على بعض كل شخص يلتصق بالذي بجواره فلا يدع قدوة ولا يدع خرزة بينه وبين صاحبه وكما ذكرت العبرة الى جهة الايمان

الى جهة الامام يتقارب الناس الى جهة الايمان - 01:00:13

اذا كان لنا في جهة الناس لا يذهبون الى جهة اخرى يبتعدون عن الامام ويتراقصون الى جهة اخرى الى جهة الامام وانما يتقاربون الى جهة الامام الى جهة الامام والله لتقيم صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. ان صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم يعني ان -

01:00:29

المخالفة في الظاهر تكون سببا في المخالفة في الباطل ومن المعلوم ان القلوب اذا اختلفت وتناثرت يعني يحصل بذلك الشر الكثير قال حدثني عثمان ابن ابي شيبه عثمان ابن ابي شيبه فقعة اخرج حديثه وقع في كتب الا الترمذي. عن وكيل عن وكيل ابن جراح الرؤسي ثقة - 01:00:53

زكريا عن ابي قاسم الجبلي وهو سليمان وهو ابن الحارث وهو رجل ابو داود وهي تذوقه النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما آ الصحابي الجليل وحديثه فرأيت الرجل يذهب منزله صاحبه. يتقارب بعضهم البعض - 01:01:15

نعم هل له وجه عن قرب نعم تقارن مع الاجزاء التقارب مع اخواني تقارب يعني لو لم يحصل الزاق يعني اه مطلقا بحيث يعني ملتصق المهم ان يحصل تقارب بحيث يكون - 01:01:51

لا يكون هناك فجوة ولا يكون هناك يعني خلل يعني من صفوف القرآن كثير من الناس ان يسوي اطراف الاصابع ما يصلح اطراف الاصابع لان الا رجل تتفاوت بالطول والقصر - 01:02:13

فيكون اذا كان شخص يعني جعل اصابعه عند اصابعه هذا ورجله هذا طويلة ورجل هذا قصيرة تتقدم فقال هذا والمقصود ان تتساوى السوق الرتب والمنافذ يعني بحيث تكون متحاذية متساوية - 01:02:35

ولو كان العبرة في اطراف القدمين فان من تكون من يكون رجله طويلة وخاصة بجواره من رجله قصيرة وجعل اطراف الاقارب اطراف الاصابع قصيرة يكون متقدم هذا من رجله طويلة ولكن حيث يكون الكعب محالي للكعب - 01:03:00

المنزل محادي للمنفذ وساق محاذي للساق يعني يكون هناك التساوي بالصف والمحاذاة وعدم التقدم والتعقب لان هذا العمل يأخذ به التقدم والتأخر ونقول به التقدم والتأخر قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن سمات ابن حرب انه قال سمعت النعمان

ابن بشير رضي الله عنهما يقول كان النبي - 01:03:21

صلى الله عليه واله وسلم يهوي بالقبور كما يهوى الكذب. حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك عنه وخففنا اقبل ذلك ذات يوم بوجهه اذا رجل ملتبد بصدرة. فقال لتكون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - 01:03:50

ثم اورد ابو داود رحمه الله حديث رضي الله عنه وانه كان يسوي الكفوف كما يسوي القدر. كان القدح هو الخشب الذي يكون به النخل وهو من الوسائل العرض يعني كان يسوي كما تكون كما تسوى يعني القدح مثلا متساوية يعني مطلق بعضها بعض لا يتقدم ولا يتأخر - 01:04:11

فيكون يجعل الناس في صفوفهم متساوون كهذه الهيئة. فلما يعني آ آ نهم عرف انه فهموا واذا برجله. يعني قد بدأ من بين الناس وخرج من بين الناس متقدما متساوي الا هذا الذي بدأ قدره. فعند ذلك قال عليه الصلاة والسلام عباد الله لا تصوموا صفوفكم او

ليخالفن الله بين - 01:04:38

وجوهكم ويعني يطيل المخالفة بين الوجوه تكون مخالفة بين القلوب والوجوهات او ان الله عز وجل يعاقب يعني المخالفة بين الوجوه فيكون من جنسي آ الحديث الذي سبقه مر اما يرفع رأسه قبل ان ينام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او صورته - 01:05:10 حمار يعني انه يعاقب بان اه اه يجعل على هيئة يعني غريبة تخالف يعني اه اه الذي كان عليه الناس فيكون المخالفة بالوجوه اما بهذا او بالمخالفة بين القلوب والوجوهات كما جاء في الحديث المتقدم الذي قال فيه خلف - 01:05:35

اخوته او ليخالفن الله بين قلوبكم وتكون المخالفة في الظاهر آ سببا آ اختلاف البواطن وتفاوت القلوب وتنافر القلوب وعدم يعني استقامتها وتألفها. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل وابن سلمة. ابن دينار - 01:05:57

اخرجوا اصحابكم ومثلهم اصحاب السنن. اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب الذي هو حمادي وموسى بن اسماعيل اذا

جاء يروي عن حماد غير منسوب فالمراد به حماد بن سلمة كما مر بنا تفسيرا - [01:06:27](#)

هناك من حرب صدوق أخرجه حديث البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة. رضي الله تعالى عنهما وقد مر ذكره حتى اذا ظن ان قد اخذنا ذلك عنه وفقدنا افضل ذات يوم بوجهه. هذه دلالة - [01:06:47](#)

على ان الامام اذا رأى من المأمومين المعرفة بهذا الحكم ان لا يكرر عليهم ذلك في كل صلاة؟ لا هو تكرر يكرر ولكنه لكونه يعني لا يفعله دائما ولكن ثم يقول اقيموا صفوفكم او استنوا - [01:07:04](#)

وقوله باستمرار يعني في تنبيه لهم ويعني بيان هذا الامر المطلوب. ولكن هذه الهيئة التي كان يفعلها يعني في بعض الاحيان وهي انه يعني يسوي صفوف كما سوى القداع يعني آآ ما كان يفعله دائما - [01:07:24](#)

قال حدثنا هناد المزدي وابو عاصم وابو عاصم بن جواد الحنفي عن ابي الاحرف عن منصور عن طلحة اليامي عن عبد الرحمن ابن البراء ابن عادل رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتخلل الصف من ناحية - [01:07:46](#)
لا ناهية يمدح صدورنا ومناسكنا ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم. وكان يقول ان الله وملائكته فانه يصلون على الصفوف الاول المعرض يا ابو داود حديث البراء بن عائشة رضي الله عنه انه كان يتخلل في الصفوف فيأتي من ناحية الى ناحية من ناحية اليمين ناحية - [01:08:06](#)

يعني يذهب ويسوي بينهم حتى يعني تستوي المنازل والاقدام يكونون متساوين فينتقل من جهة الى جهة. كان يتخلل الصف من ناحية الى ناهيه. ايوه. يمسح صدورنا ومناكبنا من ينفع صدورنا ومناكبنا يعني صدورنا ومناصبنا ان يكون متساهل يعني الى تشاويه بحيث لا يتقدم - [01:08:29](#)

يعني اذا كان متقدم يعني دفعه بقدره واذا كان متأخر يعني آآ يعني قدمه بمنصبه حتى يكون الصف متساويا ويقول لا تقتربوا فتختلف قلوبكم. ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وهذا مثل ما تقدم من الاحاديث. نعم. وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول. ان الله وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الظروف - [01:08:59](#)

وهذا يدلنا على فضل الصفوف الاولى طبعا الصف الاول هو خرطه ثم الذي كان هو الذي يليه. ثم الثالث وهكذا. كل خط خير من الذي وراه الاول هو خرجه كما قال ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام اولها وسرها اخرها - [01:09:28](#)
اخرها وسرها اولها ان الله وملائكته يصلون. ان الله وملائكته يصلون. الصلاة من الله عز وجل الثناء على المصلي عليه. واما الصلاة لا تزال دعاء قال حدثنا هنا اخرج حديث البخاري في خلقه يفعل لاذن ومسلم واصحاب السنن. وابو عاصم وجواد الحنفي. ابو عاصم - [01:09:48](#)

احمد نعم احمد بن جواد وابو داود عن ابي الاحرص سلام ابن سليمان الحنفي المنصور ابن المعتمر عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عودة وهو ثقة أخرجه حسن البخاري في الحديث المفرد واصحاب السنن. عن عن براء ابن عازب رضي الله تعالى عنهما وهو صحابي ابن صحابي وحديث - [01:10:25](#)

اخرجه سبق ان مر بنا حديث آآ عن جابر بن خمره. نعم. حديث عن ابن بشير. نعم. وهذا. وهذا. هؤلاء الثلاثة هذا ابناء صحابة عن جابر ابن تمرة وابوه صحابي النعمان ابن بشير صحابي وابوه صحابي والبراء ابن عازب صحابي - [01:11:05](#)

ابوه صحابي قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حازم ابن علي ابن ابي صغيرة عن انه قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما - [01:11:31](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا بالصلاة فاذا استويينا كبر في حديث البراء بن عازف حديث رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان صفوفهم اذا قاموا للصلاة فاذا رأى ان قد - [01:11:46](#)

فاذا ابتغيينا قد استويينا كبر يعني دخل في الصلاة دخل في آآ من قرأ فهذا يدل على اما الامام يدخل في الصلاة بعد ان يعني آآ يحصل سواكه وهو يدل على يعني عدم صحة ما يعني نقل - [01:12:06](#)

عن الحنفية ان الامام عندما يقول المؤذن قد قامت الصلاة يدخل في الصلاة. يعني قبل ان يمضي قبل ان ينتهي الاقامة فان الحديث

واضح الدلالة على انه بعد انتهاء الالقامة بكثرة الصفوف ثم بعد ذلك يكبر - [01:12:28](#)

وليس التقدير عندما يقول اقام الصلاة عندما يقول المؤذن في الالقامة اذا قد قامت صلاة يقول الامام الله اكبر ويذبح الصلاة يعني ثم فهو يقبل الالقامة بعد ذلك قال حدثنا عبيد الله بن معاذ الله بن معاذ بن معاذ العنبر اخرج به البخاري ومسلم عن خالد بن حارث عن خالد بن حارث - [01:12:48](#)

اخذوا وقد نرى ذكرهما قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافسي قال حدثنا ابن وهب قال حاء وحدثنا قسيبة ابن سعيد قال حدثنا الليل وحديث ابن وهب اتم عن معاوية ابن طالب عن ابي الجاهلية عن كثير ابن مرة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قتيبة عن ابي الجاهلية عن ابي - [01:13:12](#)

لم يذكر ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اقيموا الظهور وحاذوا بين المنازل وذلوا الخلل بايدي اخوانكم لم يقل عيسى بايدي اخوانكم. ولا تذروا فروجات للشيطان. ومن وصل خطا وصله الله ومن - [01:13:44](#) قطعه الله. قال ابو داود ابو شجرة كبير ابن مرة. قال ابو داود ومعنى لينوا بايدي اخوانكم فجاء رجل الى الصف فذهب يدخل فيه فينبغي ان يلين له فينبغي ان يلين له ان يلين له كل رجل من جيبه - [01:14:04](#)

لا يدخل في الصمت ثم اورد ابو داود رحمه الله حديث الامام ابن عمر حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هاذو - [01:14:24](#)

عظيم الصفوف وحاجه عظيم الصفوف وعادوا بين مناسك وعادوا بين المناكب يعني اه منفذ كل انسان يكون محاذيا لمنصب الذي بجواره. المعتبر كما ذكرت فوجهت الامام ايوا لا يكون هناك فرص - [01:14:40](#)

بين الصفوف بينما تكون الصفوف متراصة متقاربة ايوه ولولوا بايدي اخوانكم ولينوا بايدي اخوانكم وفسر بايدي الاخوان لانه اذا يعني طلب منه احد ان يتقدم لانه متأخر فانه يلين ويتقدم - [01:15:02](#)

اذا كان متقدما طلب منه ان يتأخر تأخر واذا كان في فجوة وطلب منه ان يقرب الى جهة جاره فانه كل ذلك يدخل تحت قوله بايدي اخواني الصفوف. يعني عندما يريد احد اخوانكم منكم يعني - [01:15:22](#)

يتعلق بتصفية الصف لن يكون هناك فجوة يريدون ان تقرب يعني اليها او يعني كنت متقدما ويريد ان يؤخر او كنت متأخرا يريد ان يقدمك فيعني الانسان يبيه ما يبقى هكذا يعني واقف لا يتحرك واخوه يعني يتعاون معه ويعاونه على - [01:15:43](#)

ثم لا يستفيد. وفسر ابو داود رحمه الله بان اللين ان الانسان اذا اراد ان يدخل في الصف ان يدخل يعني من صف الى صف يعني حيث يكون هناك فرص في جهة الامام يريد ان يذهب اليها فاما - [01:16:07](#)

آ اذا اراد ان يدخل بين المثل فان هؤلاء الشخصين آ عليهم ان يميلوا لان يمثلوه من ان يدخل يعني لا يمنعه ويشتدوا ويحولون بينه وبين الوفود الى ما يريد وكذلك اذا كان بينهما غزوة وارادوا ان يدخل الانسان ويسدها - [01:16:27](#)

يعني بحيث يعني لا يصح اخبرهم الناس في العام الجديد فان هذا ايضا كله من اللين علمه بأيدي اخوانكم؟ نعم. ولا تذروا فروجات للشيطان. ولا تذروا فروجات للشيطان يعني بحيث انكم تتركون الفرص - [01:16:51](#)

واماكن بينكم فان هذه تكون للشيطان يدخل منها ذلك لان هذا يخالف تسوية الصفوف الذي آ الذي امر الله تعالى به والذي جاء امر به والذي اه امر به رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا يعني اه اه - [01:17:08](#)

اه كما جاء ليخالف ان الله بين وجوهكم وبين قلوبكم وهذا من الاشياء التي يريدها الشيطان واختلاف القلوب وتنافر القلوب وعدم اه آ وتقاربها. نعم ومن وصل فصلا وصله الله. ومن وصلا وصله الله - [01:17:30](#)

وان يصله بان يعني آ يقرب بعضهم البعض او فرجة يعني في القصر يدخل ويسدها كل هذا ومن قطع خصا قطعه الله. يعني كونه يعني يتسبب في قطع الصف فان ذلك يعني يعني وهذا يعاقب - [01:17:49](#)

هو التزام جنس العمل وصل بوصل وقطع بقطع وفقه الله تعالى الله اكبر وقطعه من الثواب نعم او حصل له يعني يرى او عاقبه بظطر يحصل له يعني من غير الثواب مثل ما جاء في الحديث او ليقال بان الله بين قلوبكم. يعني هذه عقوبة غير آ غير آ

عدم حضور الثواب - 01:18:11

وانما هي عقوبة للقلب او عقوبة للوجه مخالفة بين الوجوب نقول كما قطعه الله لما حدث انا اعم انا قطعه الله يعني قطعه الله من اليه لان هناك الله رسله الله قطعه الله - 01:18:40

يعني سيكون يعني هذا ثواب وهذا عقاب. والعقوبة هذا كما يعلم تكون يعني قطع الثواب وفي حصول الائم الذي آ تنافر القلوب قال حدثنا عيسى ابن ابراهيم الغافشي. عيسى ابن ابراهيم الغافسي ثقة اخرج له ابو داود والنسائي. ابو داود والنسائي. عن ابن وهب. عن ابن وهب عبد الله ابن - 01:19:20

قال اخرج الشعب المصري ثقة فقيه اخرج اصحاب قال وحديث ابن وهب اتم. حديث ابن وهب اتم يعني اللي هو الاسناد الاول. لان ابو داود رحمه الله ذكره من طريقين - 01:19:48

من طريق عيسى بن ابراهيم الغافقي عن ابن وهب ومن طريق قصوره بن سعيد عن الليل. وطريق ابن وهب اللي في الطريق الاولى اتى عن معاوية ابن طالب عن معاوية ابن صالح وهو ثقة صديق له - 01:20:18

قام قائد حزب البخاري في جنود القراءة ومثل ما قال السنة. عن ابي الزاهري عن ابي الجاهلية وهو نعم المخرج البخاري يجوز القراءة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة القراءة ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة - 01:20:41
عن كثيره مرة عن كثير ابن مرة وهو ثقة هذا حديث البخاري عن عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما صحابي من صحابي وهو احد العباد الى الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بقصة الحديث عن النبي - 01:21:12
صلى الله عليه وسلم. قال قتيبة عن ابي الجاهلية عن ابي شجر لم يذكر ابن عمر هذا ابو داود رحمه الله قال قصوده يعني الشيخ الثاني الاسناد الاخر اه قال قصيبة - 01:21:32

ايش؟ عن ابي الجاهلية عن ابي الجاهلية عن كثير ابن مرة عن ابي شجرة عن ابي شجرة لان في الاسناد الاول ذكره باسمه من مرة قال في شجرة وبشجرة هو كثير من مرة عندما ذكر ذلك ابو داود في الاخر يعني مرة يعني - 01:21:47
النادي الاول ذكر باسمه وفي الاسنان الثاني ذكر بكنيته ذكر بكنيته والمسند الاول مرفوع والاسناد الثاني آ يعني آ مرسل يعني الاول متصل والثاني مرسل لانه لم يذكر الامام ابن عرب. يعني عن ابي شجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:07
هو كثير من مرة هو الانفاقه على لفظ من سيدنا ابراهيم او كتيبة هو في الاول قال وش؟ قال حدثنا عند ابن ابراهيم عن ابن وهب وحدثنا قصيدة بن سعيد عن الليل وحديث ابن وهب الائم. ايوه. عن معاوية بن صالح عن ابي الجاهلية - 01:22:35
عن عبد الله ابن عمر قال قتيبة عن ابي الجاهلية عن ابي شجرة لم عمر ان الرسول ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر في الطريق الثاني قال - 01:22:58

لا ادري لا ادري يعني لانه سيأتي قال ولينوا بايدي اخوانكم لم يقل عيسى بايدي اخوانكم الشيخ الاول نعم لعله لعله يفرق بينه. ما دام قال لم يقل عيسى معناه انه لفظ آ قيام - 01:23:19

لانه قوله حديث ابن وهب اتم نعم لا لم يقل عيسى بايدي اخوانه. يعني ما نحن ذكرها حديث ابن وهب الائم بيد اخوانكم يعني هذه آ اه عند قصيدة هذا انه يعني يكون عنده ملكة عند ابن وحيطة. هم. ليس عنده ليس يعني - 01:23:44
آ ليس ما عنده قصيدة. نعم. نعم وانا حدثنا مثل ابراهيم قال حدثنا اباه عن قتال عن انس ابن مالك قال ابو داود ومعنى لي قال ابو داود ومعنى لينوا بايدي اخوانكم اذا جاء رجل الى الصف فذهب - 01:24:25

هذا يدخل به فينبغي ان يدين له كل رجل منكبيه حتى يدخل في الصف. يعني هذا من المعاني التي تدخل تحت قوله بايدي اخوانكم وليس قصرا عليها لانه منه كما ذكرت آ كون انسان يعني متقدم يطلب منه ان يتأخر - 01:24:51